

— ١٨٢ —

دريه : (صائحة من الخارج) ولدت ... أحملها ... أدخلها ...
فكرى : (من الخارج) ساعدني خذي منى المولود ... خلصيني من
الوالدة ! ...

دريه : (من الخارج) ما هذا ... كيف حدث ذلك هكذا ؟ ...
فكرى : (من الخارج) في المصعد ... ارتمت الممرضة فجأة ...
وانحنيت أنهضها فإذا بها تطلق وما شعرت إلا والمولود في
حجرها ، والخلاص في بطنها ... (صائحا) يا زوجتي
تحركى ... ساعديني ... تفرجين على ... شدي الخلاص ...
خلصيني ...

دريه : (من الخارج) أخلصك لأقع أنا ... كل ما حسبته لقيته ! ...
(جرس التليفون يدق على المكتب ... فيدخل المؤلف يمسخ
يديه من الدم بمنديله ... وقد تبعثرت ثيابه ... ويسرع إلى
التليفون)

فكرى : (ممسكا بالسماعة) ألو .. من حضرتك ؟ .. الوحي ؟ .. أين
أنت ؟ .. في المسرح ؟ .. أى مسرح ؟ .. آه .. مدير الفرقة ! ..
جلال ؟ .. ماذا تريد ؟ .. تطمئن على وضع ختام الفصل ؟ ..
لا ياسيدي لم أضع شيئا حتى الآن ... شخص آخر هو الذى
وضع ! ...

(يلقي السماعة)

ستار